

## دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بأنماط العزو السببي في المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة

القدم

### Sport achievement motivation and its relation with the causal attribution types in the sports competition among football players.

طالبة دكتوراه بن عزيز حنان<sup>1</sup>، د/ ميم مختار<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الجزائر 3، [hananebenzez@gmail.com](mailto:hananebenzez@gmail.com)

<sup>2</sup> جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، [mime017@live.fr](mailto:mime017@live.fr)

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام: 2019/09/17

تاريخ القبول: 2019/11/15

تاريخ النشر: 2019/12/05

الكلمات المفتاحية:

دافعية الإنجاز الرياضي، العزو السببي  
الرياضي، المنافسة الرياضية

الباحث المرسل: بن عزيز حنان

الايمل:

[hananebenzez@gmail.com](mailto:hananebenzez@gmail.com)

**Keywords:**

Sport achievement motivation:  
Sport causal attribution  
the sports competition

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة ما بين دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقتها بأنماط العزو السببي للفوز والخسارة في المباراة الرياضية لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية صنف الأكاير وذلك من خلال الكشف عن العوامل التي يعزو إليها اللاعبين نتائج المنافسة الرياضية، قد اعتمدنا على عينة عددها 72 لاعب كرة القدم الجزائرية اختيروا بطريقة قصدية، واستخدمنا مقياس العزو السببي في الرياضة للدكتور حسن علاوي، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي لجو وليس كأدوات لجمع البيانات، وقد أسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وبين درجات أبعاد العزو السببي عند لاعبي كرة القدم الجزائرية.

**Abstract**

The study aimed at identifying the relation between the sports achievement motivation and its relation with the causal attribution types for winning and losing in the sports match among the Algerian football players - senior category- by revealing the factors to which the sports players attribute the results of the sport competition. We have relied on a sample of 72 Algerian football players selected in a purposive way, and we used the causal attribution scale in sport of Dr. Hassan Allawi, and the Sport achievement motivation scale of "Joe Willis" as tools for data collection. The study has resulted in:

There is a statistically significant relationship between Sport achievement motivation scale dimensions degrees and causal attribution Scale dimensions degrees among Algerian football players

## I - مقدمة:

قد تزايد الإهتمام في الوقت الحاضر بنظرية العزو السببي Causal Attribution theory التي ظهرت على يد عالم النفس الإجتماعي Heider التي سلطت الضوء على الدافعية في فهم وتفسير السلوك الإنساني ومعرفة أسبابه على أساس أنّ نتيجة أي حدث أو فعل Action ترجع أسبابه إلى عوامل شخصية Personal وأخرى بيئية Environmental. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 2007)

كما ينظر العديد من الباحثين أنّ العزو السببي هي الأسباب التي تحاول تفسير أو شرح أو فهم نتائج سلوك ما في ضوء إفتراضات، إلاّ أنّه عقب حدوث نتيجة معينة أو إنجاز ما فإنّ الفرد ينشغل في محاولة التعرف عن سبب حدوث تلك النتيجة أو محاولة تفسيرها إنطلاقاً من المعارف السابقة.

أما في ميدان المنافسة الرياضية يرى البروفيسور حسن علاوي 1998 أنّ اللاعب الرياضي يقوم عقب إشتراكه في المنافسة الرياضية بمحاولة إسترجاع أحداث مواقف المباراة ومحاولة تقييم نتائجها وتقييم مستوى أدائه ومحاولة تحديد أسباب حدوث تلك المواقف، وبتعبير آخر أكثر وضوحاً يقوم اللاعب الرياضي بمحاولة تحديد أسباب فوزه أو أسباب خسارته في المباراة الرياضية. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 1998)

في حين يرى العديد من الباحثين أنّ العزو السببي لنتائج المباراة الرياضية يمكن إعتبره من بين العوامل الهامة ذات التأثير الواضح على إتجاه شدة الدافعية لدى اللاعب الرياضي وعلى مستوى وطبيعة الأثر الإنفعالي الذي ينتابه.

في نفس السياق يرى الدكتور **حسن علاوي 1998** أنه هناك من الأسباب التي يمكن التحكم فيها بالنسبة لنتائج الأداء الرياضي في حالة الفوز أو في حالة الخسارة كمقدار الجهد البدني الذي يمكن للاعب الرياضي أن يبذله، وأنه هناك من الأسباب التي لا يمكن للاعب الرياضي التحكم فيها مثل الحظ أو سوء الأحوال الجوية. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 1998)

من هذا المنظور يتبين لنا أنّ العزو السببي في الميدان الرياضي يؤدي دوراً أساسياً في حياة لاعبي كرة القدم الجزائرية من الناحية النفسية والاجتماعية من خلال ما يقوم به من تأثير في تحليل نتائج المباراة الرياضية سواء في حالة الفوز أو في حالة الخسارة معاً، وكيفية إدراك لاعبي كرة القدم الجزائرية لأسباب الفوز أو أسباب الخسارة في المباراة وهذه التفسيرات تساعدنا في توقع نتائج المباراة اللاحقة.

بودنا أن نشير إلى ما توصلت إليه دراسة **Weiner 1973** إلى أنّ الأفراد يعزّون نجاحهم أو فشلهم في إنجاز مهمة ما إلى عناصر سببية تتمثل في القدرة **Ability** والجهد **Effort** وصعوبة المهمة **Task Difficulty** والحظ **Luck**، فالأفراد ذوي دافع الإنجاز المنخفض يعزّون أسباب فشلهم إلى القدرة، ونجاحهم إلى الحظ وسهولة المهمة، في حين يعزو ذووا دافع الإنجاز المرتفع أسباب نجاحهم إلى القدرة ويعزّون فشلهم إلى الجهد وهو عامل يمكن تعديله مما يجعلهم يعتقدون أنهم سوف ينجحون إذا ما بذلوا جهداً أكبر.

في حين توصلت دراسة **جاسم الخيكاني 2011** إلى أنه عندما يعزو أحد لاعبي كرة القدم فشله دائماً بعد كل مباراة رياضية إلى سوء الحظ فإنّ ذلك يشير إلى خصائص شخصية لدى اللاعب الرياضي في عدم الرغبة أو الإستعداد لتحمل المسؤولية وإلى ضعف دافعية الإنجاز الرياضي لديه. (الخيكاني ع،، 2008)

في سياق ذي صلة توصل العديد من الباحثين إلى أنّ وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يرتكز على ما يطلق عليه بدافعية الإنجاز

الرياضي، والتي يقصد بها إستعداد اللاعب الرياضي للإقبال أو الإجفاف تجاه موقف من مواقف المنافسة الرياضية وكذلك على رغبة اللاعب الرياضي في الفوز والتميز. (عبد الحليم، 2009)

كما توصلت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال العزو السببي إلى أنّ الأفراد ذوي مركز التحكم الداخلي يبذلون جهداً في الإنجاز الرياضي في المنافسات الرياضية وذلك لإعتقادهم بأنّ نجاحهم يعتمد على جهودهم، بينما نجد أنّ الأفراد ذوي مركز التحكم الخارجي لا يبذلون جهداً لإعتقادهم بأنّ نجاحهم يرجع إلى عوامل خارجية كالحظ والصدفة. (علاوي، سيكولوجية المدرب الرياضي، 2002)

وعلاوة على ذلك توصلت دراسة الباحث كمال حماني 2011 إلى أنّه بإمكان المدرب الرياضي ملاحظة إختلاف الأساليب المميزة التي يستخدمونها اللاعبين للتعليل السببي، وعمّا إذا كانت تتفق أو لا تتفق مع الواقع الموضوعي للنتائج، وهناك العديد من اللاعبين يحاولون بصورة مستمرة عزو نتائج الأداء الرياضي إلى أسباب معينة والتي يمكن تشبيهها بعمليات التبرير التي يحاول فيها اللاعب تفسير سلوكه الخاطيء ببعض التبريرات التي يعتقد أنّها معقولة.

وتعود أهمية دراسة نظرية العزو السببي في المجال الرياضي إلى تفسير اللاعبين الرياضيين لنتائج المباريات الرياضية أو البطولات الرياضية في حالي الفوز أو الخسارة وترجع كذلك إلى الأسباب المدركة من اللاعب بحدّ ذاته من خلال سلوكه الذاتي.

هذا ما دفع بالعديد من علماء النفس الرياضي إلى الإهتمام بنظرية العزو السببي في المجال الرياضي نظراً لأثرها الواضح على دافعية الإنجاز الرياضي وعلى مستوى الحالة الإنفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعبين الرياضيين. (علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 1998)

وستكشف الدراسة الحالية عن التعليلات السببية أو الإعزاضات السببية للنتائج التي تفرزها المنافسات الرياضية للاعبين كرة القدم الجزائرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي، وعلى ضوء ما سبق ذكره يمكن طرح التساؤل العام كالتالي: ما مدى علاقة دافعية الإنجاز الرياضي بأنماط العزو السببي في حالي الفوز والخسارة للاعبين كرة القدم الجزائرية؟ وعليه يمكننا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح\_ دافع تجنب الفشل) عند لاعبي كرة القدم الجزائرية؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد العزو السببي الرياضي (عزو الفوز-عزو الهزيمة-عزو الأداء الجيد-عزو الأداء السيء) عند لاعبي كرة القدم الجزائرية؟
- 3\_ هل توجد علاقة دالة إحصائية بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وبين درجات أبعاد العزو السببي عند لاعبي كرة القدم الجزائرية؟

## II - الطريقة وأدوات الدراسة:

### 1- العينة وطرق اختيارها:

#### الجدول 1: تحديد عينة البحث.

مجموع العينة	شبيبة القبائل J.S.K	إتحاد العاصمة U.S.M.A	مولودية الجزائر M.C.A	شباب بلوزداد C.R.B	المنتخبات الوطنية الجزائرية
72	18	18	18	18	عدد العينة

تم اختيار العينة بطريقة قصدية غرضية، والتي تتدخل في طريقة اختيارها رغبة الباحث وأحكامه الشخصية على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة.

أجريت الدراسة بملعب 5 جويلية 1962 الموجود بالمركب الأولمبي الرياضي محمد بوضياف شرق الجزائر العاصمة، بدأنا الدراسة الميدانية مع بداية كأس الجمهورية الجزائرية من تاريخ 11 جانفي 2018 إلى غاية 30 أفريل 2018.

## 2- إجراءات الدراسة:

2-1- المنهج: بناء على طبيعة الموضوع إختارنا المنهج الوصفي التحليلي الأكثر إستجابة لإنجاز الظاهرة المدروسة من أجل إعطاء تقرير وصفي عنها.

## 2-2- متغيرات الدراسة:

\_ دافعية الإنجاز الرياضي، قمنا بقياسه بمقياس لدافعية الإنجاز الرياضي.

\_ الغزو السببي، قمنا بقياسه بمقياس الغزو السببي الرياضي.

## 2-3- أدوات الدراسة:

الأسس العلمية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

أولاً: الصدق: وقد إعتدنا في حسابه على طريقتين هما :

أ\_ الصدق التكويني الفرضي: قمنا بحسابه من خلال حساب معامل إرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند، توصلنا إلى أنّ كل معاملات الإرتباط بين بنود بعد دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين 0,50 إلى 0,78، وأنّ كل معاملات الإرتباط بين بنود بعد دافع تجنب الفشل والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين 0,51 إلى 0,74، وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,01، ومنه فإنّ بعدي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل يتمتعان بالصدق، هذا ما يدل على أنّ المقياس يتمتع بصدق التكوين الفرضي إذن يمكننا الإعتماد عليه.

ب\_ صدق التمييزي: قمنا بإستخدام نظام Spss22 تما ترتيب اللاعبين ترتيب تصاعدياً بحيث 5 لاعبين الأوائل يشكلون المجموعة العليا، و5 لاعبين الأواخر يشكلون المجموعة الدنيا، وبتطبيق الإختبار \_ ت\_ للفروق، توصلنا إلى وجود فروق

بين متوسطات الفئة الدنيا والفئة العليا، حيث بلغت قيمة إختبار  $t_{14,76}$  وهي دالة إحصائيا عند مستوى  $0,01$ ، إذن نستخلص أنّ مقياس دافعية الإنجاز الرياضي يتمتع بالصدق التمييزي بمعنى له القدرة على التمييز بين أفراد عينة الدراسة مما يؤكد صلاحية المقياس لإستخدامه في الدراسة الأساسية.

#### ثانيا: الثبات:

أ\_ قمنا بحساب الثبات عن طريق حساب معامل " ألفا كرومباخ " وقد تحصلنا على  $0,71$  مما يدل على أنّه هناك إتساق داخلي للبنود أي ثبات البنود.  
ب\_ قياس الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وقد توصلنا إلى أنّ معامل الإرتباط ألفا كرومباخ لكلا المجموعتين مختلفتين، ففي المجموعة الأولى فقد قدر ب:  $0,81$  وفي المجموعة الثانية قدر ب:  $0,85$ ، ومنه فإنّ معامل الإرتباط الذي نعتمد عليه هو  $0,81$ : جوتمان والمقدر ب:  $0,74$  وهي قيمة مرتفعة تدل على أنّ المقياس يمتاز بثبات ويصلح للتطبيق.

#### الأسس العلمية لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

أولاً: صدق التكوين الفرضي: الذي قمنا بحسابه من خلال حساب معامل الإرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، توصلنا إلى أنّ معاملات الإرتباط بين بنود عزو الفوز والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين  $0,50$  إلى  $0,73$ ، ومعاملات الإرتباط بين بنود عزو الهزيمة والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين  $0,50$  إلى  $0,61$ ، ومعاملات الإرتباط بين بنود عزو الأداء الجيد والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين  $0,59$  إلى  $0,73$ ، ومعاملات الإرتباط بين بنود عزو الأداء السيء والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين  $0,51$  إلى  $0,67$ ، يعني أنّها كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0,01$ ، بما أنّ أبعاد المقياس الأربعة تتمتع بالصدق التكوين الفرضي نستنتج أنّ مقياس العزو السببي الرياضي يتمتع بصدق تكوين فرضي مرتفع يمكن الوثوق به.

### ثانيا: الثبات:

أ\_ قمنا بقياس الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرومباخ الذي وجدناه 0,90 وهو مرتفع مما يدل على أنه هناك إتساق داخلي للبنود كبير وهذا يدل على ثبات البنود.

ب\_ قمنا بقياس الثبات عن طريق التجزئة النصفية، توصلنا إلى أنّ معامل الإرتباط ألفا كرومباخ لكلا المجموعتين مختلفتين، ففي المجموعة الأولى فقد قدر ب: 0,71 أما في المجموعة الثانية قدر ب: 0,88، ومنه فإنّ معامل الإرتباط الذي نعتمد عليه هو معامل الإرتباط ل: جوتمان والمقدر ب: 0,88 وهي قيمة مرتفعة تدل على أنّ المقياس يمتاز بثبات ويصلح للتطبيق.

### 2-4- الأدوات الإحصائية:

\_ معامل الإرتباط بيرسون (R) Pearson .

\_ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار " ت " .

\_ نظام Spss22

### III - النتائج :

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح\_ دافع تجنب الفشل ) عند لاعبي كرة القدم الجزائرية قيد الدراسة، والجدول الآتي يوضح النتائج المتحصل عليها:



## الجدول 2: نتائج إختبار \_ ت \_ لدرجات لاعبو كرة القدم الجزائرية

المتوسط الفرضي للإختبار _ ت _ هو: 64						مقياس دافعية الإنجاز الرياضي
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الفارقي	المتوسط الحسابي	الأساليب الإحصائية
دالة	113,5	5,7	5,6	1,3	62,7	العينة N 72

بالنسبة للمتوسط الحسابي قدر بـ: 62,7، في حين قدر الفرق بين المتوسطين (الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي) أي المتوسط الفارقي بـ: 1,3، أما قيمة الإنحراف المعياري لقيم درجات اللاعبين قدرت بـ: 5,6، وقد قدرت قيمة " ت " بـ: 5,7 عند مستوى الدلالة 0,00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,01 و 0,05، وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية.

### - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على: وجود علاقة دالة إحصائية في درجات أبعاد العزو السببي الرياضي ( عزو الفوز\_ عزو الهزيمة\_ عزو الأداء الجيد\_ عزو الأداء السيء ) عند لاعبي كرة القدم الجزائرية قيد الدراسة، والجدول الآتي يوضح النتائج المتحصل عليها:

## الجدول 3: نتائج إختبار \_ ت \_ لدرجات لاعبي كرة القدم الجزائرية

المتوسط الفرضي للإختبار _ ت _ هو: 65						مقياس العزو السببي الرياضي
مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط الفارقي	المتوسط الحسابي	الأساليب الإحصائية
دالة	151	7,6	7,46	18,6	83,6	العينة N 72

بالنسبة للمتوسط الحسابي قدر بـ: 83,6، والمتوسط الفارقي قدر بـ: 18,6، أما قيمة الإنحراف المعياري قدر بـ: 7,46، وقد قدرت قيمة " ت " بـ: 7,6 عند مستوى

الدلالة 0,00 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,01 و 0,05، وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية.

#### عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص على وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وبين درجات أبعاد العزو السببي عند لاعبي كرة القدم الجزائرية قيد الدراسة.

**جدول 4: العلاقة الإرتباطية بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وبين درجات أبعاد العزو السببي عند لاعبي كرة القدم الجزائرية.**

العزو السببي الرياضي	دافعية الإنجاز الرياضي	معامل الإرتباط بيرسون Pearson	دافعية الإنجاز الرياضي
0,15	1	معامل الإرتباط بيرسون Pearson	دافعية الإنجاز الرياضي
دالة		مستوى الدلالة	
72	72	عدد أفراد العينة N	
1	0,15	معامل الإرتباط بيرسون	العزو السببي الرياضي
	دالة 0,01	مستوى الدلالة	
72	72	عدد أفراد العينة N	

نلاحظ من الجدول أنّ قيمة إرتباط كل متغير بنفسه في الجدول هو 1، أما فيما يخص معامل الإرتباط بين أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وأبعاد العزو السببي الرياضي قدرت بـ: 0,15 وهذا عند مستوى الدلالة 0,01 وهي دالة إحصائياً، أي أنّ قيمة معامل الإرتباط بيرسون Pearson المتحصل عليه تدل على أنّ هناك علاقة إرتباطية قوية هذا ما يثبت صحة الفرضية.

## VI – المناقشة:

### تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي، بمعنى هناك من اللاعبين من يتميز ببعد دافع إنجاز النجاح، وهناك من يتميز ببعد دافع تجنب الفشل الذي يلجأ إلى استخدام الخطط الدفاعية بدلاً من الخطط الهجومية وهذا حتماً سيعوق إستثارة طاقته الكامنة للنجاح، ومن خلال التحليل الإحصائي توصلنا إلى إثبات صحة وجود فروقات في درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي بهذا جاءت متوافقة إلى حد ما مع دراسة **Dabrowaska.H 1991** في أنّ حافز إنجاز الهدف الداخلي لدى اللاعبين أثناء الفوز يكون أعلى من حالات الفشل، هذا ما يدعنا إلى القول بأنّه توجد فروق بين اللاعبين في درجات دافعية الإنجاز الرياضي التي يمكننا إعتبارها بأنّها حالة إستثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين، كما إنققت مع دراسة **1997 Michelle** التي أسفرت على وجود إختلاف في درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي عند لاعبي كرة اليد، كما توافقت إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة **الصافي 2000م** التي بيّنت أنّ الطلبة المتفوقون يتميزون بدافعية إنجاز مرتفعة، أما المتأخرين دراسياً يتميزون بدافعية إنجاز منخفضة، وقد إختلفت مع دراسة **إسراء العبيدي 2004** في متغيرات الدراسة في حين توصلت إلى وجود تباين في مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي المبارزة، ووجود علاقة إرتباطية دالة معنوياً بين بعض المهارات النفسية، ومن خلال قراءتنا المستفيضة إلى ما توصلت إليه معظم الدراسات السابقة توصلنا إلى أنّ وصول اللاعب الرياضي إلى أعلى المستويات الرياضية يتأسس على مستوى دافعية الإنجاز الرياضي.

### تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على وجود فروق دالة إحصائية في درجات أبعاد العزو السببي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الجزائرية التي توضح لنا تفسير اللاعبين لنتائج المنافسة الرياضية سواء في حالة الفوز أو في حالة الهزيمة ومن هذا نتضح لنا الفروقات في إدراكات اللاعبين لنتائج السلوك الرياضي، فمن خلال التحليل الإحصائي توصلنا إلى إثبات صحة الفرضية بوجود درجات مختلفة في أبعاد العزو السببي فمنهم من يلجأ إلى العزو الداخلي ومنهم من يلجأ إلى العزو الخارجي، بهذا تكون قد إنتقت تماماً مع دراسة الباحثة **1993 Dabrowaska.H** التي إستهدفت التعرف على أنماط العزو السببي لأسباب حالات النجاح والفشل في الألعاب الرياضية الجماعية، كما تتوافق أيضاً مع النتائج التي توصلت إليها الباحثة **مايسة البنا 2001م** في أنّ بعض من لاعبي كرة اليد يعزون أدائهم الجيد وفوزهم في المباراة إلى عوامل داخلية وأخرون إلى عوامل خارجية مثل الحظ وأرضية الميدان وما إلى ذلك من الأسباب التي لا يمكننا التحكم فيها، كما أظهرت نتائج الباحث **علي البياتي 1996م** نفس نتائج الدراسة الحالية في أنّ الفائزين يعللون فوزهم إلى الأسباب الداخلية أكثر من الخارجية، أما الخاسرون فيعللون خسارتهم إلى الأسباب الخارجية أكثر من الأسباب الداخلية، هذا ما أكد لنا أنّه هناك أنماط من اللاعبين الذين يحاولون بصورة مستمرة تفسير نتائج الأداء إلى أسباب معينة والتي يمكننا إعتبارها بعمليات التبرير التي يحاول فيها اللاعبون تفسير سلوكهم الخاطيء، فمن من اللاعبين من يقوم بعزو الفوز والأداء الجيد في المنافسة الرياضية إلى عوامل داخلية متمثلة في القدرة والتدريب الجيد وعزو الهزيمة والأداء السيء إلى عوامل داخلية مثل التدريب الغير الجيد وهذه الأسباب يمكن للمختصين والمدربين التحكم فيها وضبطها، ومن اللاعبين من يلجأ إلى عزو الفوز إلى عوامل خارجية مثل الحظ والهزيمة والأداء السيئ إلى عوامل خارجية كسوء أرضية الميدان أو سوء الأحوال الجوية التي لا

يمكن التحكم فيها هذا ما يفسر لنا وجود خصائص شخصية للاعبين في عدم القدرة على تحمل المسؤولية.

### تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص على وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وبين درجات أبعاد مقياس العزو السببي عند لاعبو كرة القدم الجزائرية، فقد تبين لنا من خلال تحليل النتائج، أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون Pearson المتحصل عليها تدل على أنّه هناك علاقة إرتباطية قوية بين أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي وبين أبعاد العزو السببي متمثلة في أنّه يوجد بعض من اللاعبين من ذوي دافعية إنجاز النجاح يقومون بعزو الفوز في المنافسة الرياضية إلى عوامل داخلية والهزيمة إلى عوامل أيضاً داخلية التي يمكننا التحكم فيها، لكن هناك من اللاعبين الرياضيين ذوي دافعية تجنب الفشل يلجأون إلى عزو أسباب فوزهم إلى عوامل خارجية وهزيمتهم إلى عوامل خارجية التي لا يمكننا التحكم فيها هذا ما يفسر لنا صحة الفرضية التي جاءت متوافقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة عادل يوسف 1994 التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين عزو السببي للنجاح ودافعية الإنجاز، كما إتفقت أيضاً مع دراسة Band 1996 التي أسفرت أهم نتائجها أنّ العوامل الداخلية لعزو النجاح كان لها إرتباط دال إحصائياً بدافعية الإنجاز، وأيضاً توافقت مع دراسة Michelle 1997 في وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين عزو النجاح والفشل بدافعية الإنجاز، كما إتفقت تماماً مع ما توصلت إليه دراسة بثينة فاضل 1999م في وجود علاقة دالة إحصائياً بأنماط العزو الرياضي مع أنماط دافعية الإنجاز لناشئات كرة اليد، وإتفقت مع دراسة عزة الوسيمي 2001م التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعليل السببي ودافعية الإنجاز الرياضي، كما إتفقت إلى حدّ ما مع ما توصلت إليه دراسة الباحث جابر محمد 2003م التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً

بين العزو الرياضي والثقة بالنفس والقلق، كما تتفق مع دراسة الباحث عبد الغني الحوالة 2004 التي أسفرت أهم نتائجها إلى أنّ اللاعبين الرياضيين مرتفعوا تقدير الذات يعززون نجاحهم إلى عوامل داخلية في حين اللاعبين ذوي تقدير الذات المنخفض يعززون نجاحهم إلى عوامل خارجية، كما تتفق دراسة عبد الله بن طه الصافي 2000م مع الدراسة الحالية التي بينت أنّ الطلبة المتفوقون ذوي دافعية إنجاز مرتفعة عزو نجاحهم إلى القدرة والجهد، أما المتأخرين دراسياً ذوي دافعية إنجاز منخفضة عزو فشلهم إلى الحظ والأستاذ، ومن خلال إطلاعنا على معظم الدراسات السابقة التي تناولت تقريباً نفس موضوع البحث توصلنا إلى أنّه هناك علاقة بين العزو السببي الرياضي وبين المتغيرات النفسية وخاصة بين متغير دافعية الإنجاز الرياضي، كما أنّه هناك من الدراسات التي توصلت إلى وجود علاقة غير مؤثرة بين العزو وبعض المتغيرات النفسية والتي ترجح إلى إختلاف في البيئة الجغرافية وحتى البيئة الثقافية والإجتماعية للاعب الرياضي.

## V - خاتمة:

أصبحت تعالج دراسات وبحوث العزو السببي في المجال الرياضي من منظور علم النفس الإجتماعي مما فرض على الرياضة مفاهيم جديدة، فمصطلح العزو السببي يشير إلى أنواع عديدة من المشكلات النفسية الإجتماعية.

كما تؤكد نظرية العزو السببي **Attribution Theory** على أهمية الأسباب التي يدركها اللاعبين لفوزهم أو خسارتهم في المباراة الرياضية، فعندما ينجح أو يفشل أحد الفرق الرياضية الجزائرية في مباراة ما فإنهم يبدؤون بالبحث عن الأسباب التي تقف وراء فوزهم أو خسارتهم.

من هذا المنظور توصلنا في الدراسة الحالية إلى أنّ لاعبي كرة القدم الجزائرية ذوي دافع تجنب الفشل يعززون أسباب هزيمتهم وأسباب فوزهم إلى عوامل خارجية لا

يمكننا التحكم فيها، في حين أن لاعبي كرة القدم الجزائرية ذوي دافع إنجاز النجاح يعززون أسباب فوزهم وأسباب خسارتهم إلى عوامل داخلية يمكننا التحكم فيها، لهذا نقترح ضرورة الإهتمام بتطبيق الإختبارات النفسية بجانب إختبارات اللياقة البدنية، مع الإهتمام بالتدريب على المهارات النفسية.

#### IV – الإحالات والمراجع:

##### المراجع:

- 1- عامر سعيد الخيكاني. (2011). سيكولوجية كرة القدم. عمان: مكتبة التجمع الوطني للنشر والتوزيع ط1.
- 2- عامر سعيد جاسم الخيكاني. (2008). سيكولوجية كرة القدم. بغداد العراق: دار الكتب والوثائق الطبعة الأولى.
- 3- محمد حسن علاوي. (1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر ط2.
- 4- محمد حسن علاوي. (2002). سيكولوجية المدرب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5- محمد حسن علاوي. (2007). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر ط6.
- 6- منى عبد الحليم. (2009). الاتجاهات البحثية المعاصرة في علم النفس الرياضي. الاسكندرية: دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر.

##### قائمة الرسائل الجامعية:

- 1\_ إيهاب حابر محمد، العزو في الرياضة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا، رسالة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مصر، 2003.

- 2\_ عبد الله بن طه الصافي، عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، المجلد 12، العدد 2، 2000.
- 3\_ عزة شوقي الوسيمي، العلاقة بين التعليل السببي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى مجموعات مختارة من الرياضيين، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 2001، ص 129.
- 4\_ البياتي، علي عزي، دراسة العزو السببي للفوز والخسارة لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 1996.
- 5\_ إسرائ قحطان العبيدي، المهارات النفسية وعلاقتها بالعزو السببي عند اللاعبين المتقدمين للمبارزة، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد السابع، العدد التاسع، بغداد، 2008.
- 6\_ محمد أحمد عبد الغني الحوالة، العزو الرياضي وعلاقته بأنماط تقدير الذات للاعبين بعض الأنشطة الرياضية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 2004.
- 7\_ Dabrowaska.H. Attributional structure of the causes and failures in sports, journal biology, warsow 10, p119, 1991.
- 8\_ Dabrowaska.H. Attributional structure of the causes and failures in sports, journal biology, warsow 10, 1993.
- 9\_ Band.M, Attribution style and its relationship to achievement motivation; J, of psy, vol, 24, n2.6 .